صائدُ الريش

بين قلبي وخفقتي كنتُ أُخفي
أرخبيلًا من الحمام الوديعِ
جاءَ يلهو بريشها فوقَ مرجي
وأنا اخترتُ دَسَّهُ في الضُّلوعِ
بينما أرقُبُ الفتى من بعيدٍ
لمْ أعِ النّارَ كمْ سَرَتْ في صقيعي
كانَ في البدءِ دِفؤُها فوقَ خَدّي
ما سوى النّارِ خِلفةً للرّبيعِ
يا اكتمالَ الجمالِ أهذي وتشدُو ؟
وَيْ كأنّ الجنونَ فينا طبيعي
أينَ عذبُ الثّمارِ ؟ أين المراعي ؟
هل حمامي اعتَراهُ أنُّ الوجيعِ ؟
صائدَ الريشِ صِدتَني فوقَ أرضي !؟
يبتليكَ الإلهُ مثلي بِجُوعِ

*

*

*

*

2018/6/24